

— فهرست الجلد الخامس من تفسير روح البيان —

حَقِّقْ تَفْسِيرَ سُورَةِ النَّحْلِ

٢ تفسير قوله تبارك اسمه ﴿أَنْتَ أَمْرًا﴾ فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ﴿رَوَى﴾ ان كفار قريش كانوا يستبطلون نزول العذاب الموعود لهم - سخرية بالنبي عليه السلام وتكديبا للوعد ويقولون ان صبح ما يقولون من مجيئ المذاب الخ

٣ تفسير قوله تبارك اسمه ﴿يُنزِلُ الْمَلَائِكَةَ﴾

ولما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم (بثت انا والساعة كهاتين) يعنى اصبيه المسبحة والوسطى الخ . والاشارة الى ان قوله تعالى (انى امر الله فلا تستعجلوه) كلام قد به كان الله في الازل به متكاما والمخاطبون به الخ - وروى - عن عامر الشعبي باسناد صحيح قال وكل اسرافيل يعهد صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين وكان يأتيه بالكلمة والكلمتين ثم نزل عليه جبريل بالقرآن الخ

٤ تفسير قوله تبارك اسمه ﴿بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَا يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ تُنذِرُوهُمُ﴾
لا اله الا انا ﴿﴾

وذكر ابن ابي حنيفة خالد بن سنان العيسى وذكر نبوته وانه وكل به من الملائكة مالك خازن النار وكان من اعلام نبوته ان نارا يقال لها نار الخلدان الخ . وذكر ان ملكا يقال له زياقيل كان ينزل على ذى القرنين الخ

٥ تفسير قوله تبارك اسمه ﴿فَاتَّقُوا﴾

وفي الآية دلالة على ان الملائكة وسائط بين الله وبين رسله وانبيائه في ابلاغ كتبه ورسالاته الخ قال في بحر العلوم واتقاء الله باجتناب الكفر والمناصى وسائر القبايح تشمل رعاية حقوقها بين الناس . والاشارة (ينزل الملائكة بالروح من امره) اى بالوسى وبما يجيى القلوب من المواهب الربانية الخ قال شيخى وسندى روحه الله روحه في بعض تخريراته المتقى لما ان سبق بنفسه عن الحق سبحانه الخ

٦ تفسير قوله تبارك اسمه ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين ﴿﴾

قال في التكملة الظاهر ان الآية على العموم وقد حكى المهدوى ان المراد به ابي بن خابف الجهم فانه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعظم رميم فقال يا عمد أنرى الله تعالى اى أنتظن ان الله يجي هذا بعد ما قدرم الخ . وفي التأويلات النحوية اى جعل الانسان من نطفة ميتة لا قلوب لها ولا علم بوجوده الخ والاية وصف الانسان بالارطاف والرحمة والجهل والتمادى في كفران النعمة ذلوا خلق الله تعالى جوهر الانسان من تراب اولاً ثم من نطفة ثانياً الخ . وفي انسان العيون ان فضلاته صلى الله عليه وسلم طاهرة اشهى الخ - يحكى - ان بعض اهل الرياضة المحققين من اهل الزوحيد الحفائى كان يشم من فضلاتهم رائحة المسك الخ

٧ تفسير قوله تبارك اسمه ﴿وَالْأَنْعَامِ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دَفٌّ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ ولکم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ﴿﴾

٨ تفسير قوله تبارك اسمه ﴿وَتَحْمِلْ أَوْسَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِالْفَيْهِ الْإِبْتِغَاءَ﴾ ان ربکم لرؤف رحيم ﴿﴾

وفي الحديث (جمال انزل فصاحة لسانه) وفي حديث آخر (الجمال صواب العقول والكمال حسن الفعل) الخ . وفي الآية اشارة الى ان في خلق الحيوانات انتفاعا للانسان الخ واعلم ان الله تعالى من على عباده بخلق الابل والبقر والغنم والمغز الخ